

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( وَ مَآ أَزَّتْ أُمُّ مَا ذِكْرُهَا رَبَّعِيَّةٌ ... تَحِلُّ بِإِيْرٍ أَوْ بِأَكْدَافٍ شَرِّ بَبِ ) .

( أَطَاعَتِ الْوُشَاةَ وَالْمُشَاةَ بِصَرْمِهَا ... فَقَدَتْ أَزْهَجَتِ حِبَالُهَا لِلتَّغَضُّبِ ) .

( وَقَدْ وَعَدْتُكَ مَوْعِدًا لَوْ وَفَّتْ بِهِ ... كَمَوْعِدِ عَرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَيْثَرْ بَبِ ) .  
هكذا رواه الأصمعي وابن الأعرابي وقالوا : عرقوب رجل من الأوس أو من الخزرج استعراه أخ له نخلة فوعده إياها وقال حتى تزهي فلما أزهرت قال حتى ترطب فلما أرطبت قال حتى تجف شيئاً ويمكن صرامها ثم أتاها ليلاً فصرمها فضربتته العرب مثلاً .

وقال قطرب : يترب قرية بين اليمامة والوشم وأنشد للجعدي :  
( وَقُلْنَا لِحَاكِمِ رَبِّ الْعِبَادِ ... جَنُوبَ السَّخَالِ إِلَى يَتْرِبِ ) .  
( لَقَدْ شَطَّ حَيٌّ بِجَزَعِ الْأَغَرِّ ... حَيًّا تَرَفَّعَ بِالشَّرِّ بَبِ ) .  
ويقال لهذه القرية أيضاً أترب بالهمزة .

وقال أبو بكر ابن دريد : اختلفوا في عرقوب فقيل هو من الأوس فيصح على هذا أن يكون بيثرب وقيل إنه من العماليق فعلى هذا القول يكون بيترب